

وقوع ذلك وحسن تأويله وذلك لان علياات الاحوال تجعل  
الغائب كالشاهد حتى اذا اشتغال بشيء واظال انتظاره  
يضير كانه حاضر بين يديه وهذا معلو لكل احد وعلى هذا  
يحمل ما نقل عن بن عمر رضي الله عنهما انه كان يطوف حول البيت  
فسلم عليه انسان فلم يرد عليه فشكاه الى عمر رضي الله عنه  
لعكث ان ترى الله في ذلك المكان وهذا يدل على انه يتوقف  
في زمان دون زمان ومكان دون مكان وساق القونوي  
في هذا المقام قول اهل المعاني في وجه الالتفات عن الغيبة  
الى الخطاب في قوله تعالى مالك يوم الدين آياتك تعبد واتياك  
لستعين ان العبد اذا ذكر الحقيق بالمحمد من قلب حاضر  
الى ما ذكره وهذا ملخص كلام التعرف وشرحه وليس  
فيه تصريح بالتكفيه بالرؤية في الطبقات الكبرى للشيخ تاج الدين  
تشتمل على تحقير التجلي كلاما يتعلق بمسئلتنا هذه حكى الشيخ  
تاج الدين انه وقع بينه وبين الشيخ العارف قطب الدين  
اردبيلي وحاصله ان الشيخ قطب الدين قال في الغرر بين  
رؤية الله تعالى بالبصر في الدنيا وبين الرؤية انه في الا  
خرة معلوم الوقوع للمؤمنين وفي الدنيا لم يثبت وقوعه الا  
للسبي صلى الله عليه وسلم ولبعض ذوى المقامات العلية هذه  
عبارة

عبارة وذكره ذلك في ترجمته الشيخ ابي تراب الجشي  
قال لا اقدم على التكفير يدعوا للرؤية صعب نعم قال  
الكواشي في تفسيره في سورة النجم ومعتقد رؤية الله تعالى  
هنا بالعين لغير محمد صلى الله عليه وسلم غير مسلم وقال الشيخ جمال  
الدين الاردبيلي في كتابه الانوار في فقه امامنا الثاني  
رضي الله عنه ولو قال اني ارانا الله عيانا فهو كافر قال ويكلمين  
شفاها كفرا انتهى هذا ما يسهره الله تعالى في هذا البحث والله  
اعلم بالصواب ولكن يراه في الجنان عبادة **فائدة** كصاح  
في الاخبار يرويه مسندا قد دل في الكتاب السنة على رؤية  
المؤمنين الله في الدار الآخرة واما فقوله تعالى وجوه  
يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة واما فقوله صلى الله عليه  
وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والمراد بهذه  
الرؤية انه تعالى يتكشف لعباده المؤمنين في الآخرة بنا  
انكشاف البدر المرورى انه تعالى بمعنا انه يحصل لنا علم  
بذاته نسبة ذلك العلم بالبدر المرورى بعد رؤيته الى العلم  
به قبل رؤيته من غير اقسام وايصال شعاع ومن غير رؤية  
لاستمالة هذه الامور في حق الله تعالى فالتشبيه الرابع  
في الحديث المذكور ليعين الرؤية لامر الله تعالى عن ذلك